في إطار زيارته التفقدية للمنطقة

سمو الأمير عبدالله يضع حجر الأساس لمنشآت لواء الملك فيصل وطريق القصيم المدينة المنورة

الأمير عبدالمجيد: المدينة المنورة حظيت باهتمام بالغ.. وتم الصرف بسخاء على تطويرها وتنميتها

المدينة المنورة – مروان عمر قصاص

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس الاحد في اطار زيارة سموه الحالية للمدينة المنورة بوضع حجر الاساس لمشروعين حيويين في اطار خطط الدولة التنموية التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد يحفظهما الله لتحقيق المزيد من الرفاهية في شتى ارجاء الوطن منذ وضع سموه في احتفال كبير اقامته وزارة المواصلات حجر الاساس لمشروع طريق القصيم – المدينة المنورة – ينبع – رابغ كما وضع سموه حجر الاساس لتنفيذ منشآت لواء الملك فيصل بالحرس الوطني بالمدينة المنورة.

وقد وصل سمو ولي العهد الى مقر الاحتفال بموقع الحرس الوطني بالمدينة المنورة وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وسمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية والفريق محمد بن عبدالله العمرو رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الفريق ركن الامير/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني ووكلاء الحرس الوطني.

وقد رافق سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وقد بدأ الاحتفال بالقرآن الكريم ثم ألقى سمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية كلمة هذا نصها:

كلمة الأمير فيصل بن عبدالله

انه لشرف عظيم أن أقف بين يدي سموكم متحدثاً باسم رجال الحرس الوطني الذين شرفهم الله بخدمة هذه الاماكن المقدسة تحت قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – الذي يحمل اشرف مسئولية لخدمة الاسلام والسلام فتواجد سموكم بين ابنائكم في هذا المكان الشريف لوضع حجر الاساس مفهوم عظيم وسام حمله سموكم وتشرفت بأن اساهم منفذا لتوجيهاتكم الكريمة لتحقيق هذه الاهداف التي تحملها قيادتنا الامينة للقيام بما يكفل امن واستقرار هذا الكيان الكبير ويمكن امة الاسلام من اداء شعائرها المقدسة بكل طمأنينة وأمان.

سيدي ان النواة التي تغرسون جذورها اليوم متمثلة في تكوين هذا اللواء الذي مهمته مهمة ايجابية في الدعم والتقويم والبناء لمستقبل الحرس الوطني ومسئولياته التي حملتموها ويحملها أبناؤكم متحلين بالمفاهيم السامية التي تعكسها رغباتكم الصادقة في صيانة هذه المكتسبات الغالية والحفاظ عليها.

فهذا اللواء تمتد مسئولياته الى ابعد من هذه البقعة الكريمة الطاهرة حيث امرتم سيدي انه في نفس الوقت تؤسس وتشيد لكتيبة منه مقرات في مدينة ينبع الصناعية لما لها من أهمية حاضرا ومستقبلا حيث انها تمثل التوازن بينها وبين شقيقتها في المنطقة الشرقية.

فالبناء الحقيقي ياسيدي كما قلتم واكدتم دائما هو بناء الفرد الصالح الذي هو أساس المجتمع فكل ما تقدمونه ونشاهد جزءا منه اليوم يصب في اعطاء المواطن السعودي تلك النقلة التي تمكنه من مواكبة العصر والتحرك في الطريق الصحيح بمشيئة الله.

سيدي ان ايمانكم القوي وبعد نظركم وهدفكم المستقبلي في ارساء وتمكين قواعد الامن والاستقرار التي اسسها والدكم المغفور له عبدالعزيز بن عبدالرحمن قائدا واماما وملكا لاجداد واباء هؤلاء الرجال الذين تؤسسون تواجدهم وتشريفهم بهذه المهمة ليتذكروا دائما انهم ابناء واحفاد من كافح وحارب واستشهد في سبيل اعلاء كلمة الحق وتوحيد هذه البلاد. وهم اليوم يعاهدون الله ثم يعاهدونكم على أن ايمانكم وثقتكم بهم ونظرتكم اليهم وهدفكم تجاههم سيجد ارواحا مقدمة في سبيل تمكين هذه العقيدة السمحاء وفداء لأمن واستقرار هذه الامة وحفاظا على هذا الكيان لأمة الاسلام والسلام.

كلمة وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية

بعد ذلك القى وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية الدكتور عبدالرحمن السبيت كلمة قال فيها:

انه لشرف عظيم، ان نرحب بسموكم الكريم، في موقع جديد من مواقع البناء والانجازات والعمران وهو ليس الموقع الاول، ولن يكون الاخير بمشيئة الله تعالى، وذلك لان آمال سموكم الكبيرة، وحبكم لهذه البلاد المقدسة وسهركم على مصلحة ابنائكم جعلكم دائما في شغل دائم، وتخطيط مستمر، ومشاريع متلاحقة تبين كلها بوضوح المشروع الحضاري الضخم الذي قاده سموكم الكريم في الحرس الوطني. ان الحرس الوطني اليوم في كل مواقعه المنتشرة في جميع انحاء بلادنا يشهد على الحكمة والبصيرة الثاقبة التي تجلت في خطط سموكم الشاملة لتطوير الحرس الوطني ليكون صورة عن المجتمع العربي الاسلامي السعودي الحديث. ان القوة العسكرية هي بلا شك ضرورية لحماية مقدساتنا، وثرواتنا، وعقيدتنا، ولكن سموكم الكريم يحفظكم الله ادركتم بحكمتكم وفكركم المستنير، ان القوة المادية جزء فقط من القوة الشاملة، التي تأخذ بالحسبان القوة المعنوية العالية، والولاء لهذا الوطن ولقيادته المسلمة، والتمسك بالعقيدة السليمة. والقوة الشاملة تجلت في الحرس الوطني ببناء متكامل مركزه الانسان، والحرص على توازنه وراحته. وان المدن السكنية في كل مواقع الحرس الوطني تشهد على الجهود الضخمة المبذولة، وان المدارس التي تخدم التعليم في كل مراحله للابناء والآباء تشهد، وان المستشفيات المزودة على اعلى مستوى بالقوى البشرية والمادية والقادرة على مواجهة حاجات المواطن تشهد، وان مشاركات الحرس الوطني الثقافية والاجتماعية والاسلامية تشهد، وان التطورات في التسليح والاعداد والتدريب والمعدات تشهد، وهي ليست سوى جزء من منظومة متكاملة جعلت الحرس الوطني قوة مادية ومعنوية كبيرة، ضاربة للعدو، مساندة للاخ وللصديق وقرة عين قيادتنا الموفقة التي يوجه مسيرتها القائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين ايده الله، وسموكم الكريم.

سيدي هذا موقع جديد، سيكون باذن الله اضافة كبيرة الى صروح المجد والعز التي سبق ان تفضلتم بوضع حجر الاساس لها وهي اليوم ملء العين والقلب مع المباني الادارية والمقرات والرئاسات التي بناها الحرس الوطني لابنائه وقواته في كل انحاء المملكة. اليوم يتشرف ابناؤكم بان تكون في صفوفهم، قريبا منهم كما كنت دائما قريبا من قلوبهم. وان سموكم الكريم اذ تتفضل بوضع حجر الاساس لمقرات لواء الملك فيصل ولمبانيه الادارية في المدينة المنورة وفي ينبع فإنك تضيف شرفا جديدا لهذا اللواء ولمنسوبيه وتغمرهم بالفرحة والفخر لانهم يعملون تحت قيادتكم وبتوجيهكم.

سيدي.. لقد خضعت خطط هذا المشروع كالمعتاد للدراسات المتعمقة المستفيضة، وطرحت في منافسة للشركات الانشائية الكبرى. ولعله يكون – ان شاء الله – من حسن الطالع ان تصمد للمنافسة الشديدة وتنال عقود هذه المنشآت شركة وطنية كبرى تحرص على ان تعمل بالقوى العاملة السعودية المدربة والمؤهلة وبعقد يكاد يكون مناسبا جدا (71 مليون ريال).

وانه ليزيد هذا المشروع شرفا، ان تكون منشآته في طيبة الطيبة، في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، امام المجاهدين وقائد القادة الذي بلغ الرسالة، وادى الامانة، وتركنا على المحجة البيضاء، لنسير على سنته المطهرة وهدى الاسلام وحبله المتين. ان طيبة الطيبة اليوم وهي تشع بانوار الذكريات التاريخية العظيمة، ترحب بسموكم، لان ابناءها يعرفون انها تعيش في قلب سموكم، وفي قلب قيادتنا السعودية في كل تاريخها المجيد، فهذه القيادة جعلت من خدمة الحرمين الشريفين شرفا لها، وشعارا للدولة والمواطن.

سيدي.. يشرفنا ان تكون مع ابنائكم ورجالكم، وانني باسمي شخصيا، ونيابة عن جميع منسوبي الحرس الوطني لنجدد اليوم لسموكم المحبة والولاء ونذكر بالفخر والاعتزاز انتماءنا لعقيدتنا ولوطننا ولقيادتنا. واننا لنرفع الشكر لله تعالى، ثم لقيادتنا الحكيمة التي يقود لواءها القائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسموكم الكريم. واسمح لي يا صاحب السمو، ان اتوجه كذلك بالشكر لسمو نائبكم الامير بدر بن عبدالعزيز والى رجال الحرس المخلصين وابنائه الذين اعطوا جميعا من جهودهم وفكرهم، واعتصروا شبابهم، ليقدموه في خدمة الحرس الوطني وفي خدمة بلادهم وامتهم.

بعد ذلك تفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس لمشروع منشآت لواء الملك فيصل في الحرس الوطني بالمدينة المنورة.

وقد حضر الاحتفال عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسئولين.

مشروع طريق القصيم - المدينة

كما رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر امس الاحتفال الكبير الذي نظمته وزارة المواصلات بمناسبة وضع حجر الاساس لمشروع طريق القصيم – المدينة المنورة – ينبع – رابغ.

وقد كان في استقبال سموه ومرافقيه في موقع الاحتفال صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ومعالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم ومعالي وزير المعارف الدكتور محمد احمد الرشيد وعدد من المسئولين وقد انشدت كوكبة من الطلاب نشيدا ترحيبيا بسموه ثم بدأ الاحتفال بالقرآن الكريم بعدها ألقى معالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم كلمة هذا نصها:

كلمة وزير المواصلات

انه ليشرفني ويسعدني وزملائي منسوبي وزارة المواصلات.. ان نرحب بسموكم الكريم.. شاكرين ومقدرين لسموكم تفضلكم برعاية حفلنا هذا.. الذي تضعون فيه حجر الاساس لمشروع ضخم ومتميز.. ضخم في حجمه ومضمونه.. ومتميز في تأثيره ومردوده.. وهو واحد من اهم المشروعات التنموية التي تزخر بها مسيرة الخير والنماء.. التي يقودها على ارض الحب والعطاء.. وموطن الامن والامان. خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.. وسموكم الكريم.. وصاحب السمو الملكي النائب الثاني.. حفظكم الله جميعا ورعاكم.. وعلى طريق الخير والمحبة سدد خطاكم.

لقد كان قطاع النقل والمواصلات ولايزال.. محورا رئيسيا تدور حوله ملاحم البناء والتعمير.. وتتحرك من خلاله مواكب الحضارة والتقدم.. ولا عجب ان يلقى هذا القطاع من لدن قادة هذه الامة كل العناية والاهتمام.. اذ ادركوا بثاقب بصرهم وبعد نظرهم.. بدءا بجلالة المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود – طيب الله ثراه – اهمية هذا القطاع الحيوي.. كما ايقنوا انه لا يمكن لدولة ما ان تحقق شيئا من التقدم والرقي.. او تخطو على طريق التنمية والازهار دون ان تولي هذا القطاع ما يستحقه من العناية والاهتمام.. فجعلوا هذا القطاع محور اهتمامكم وقدموا له كل الدعم.. وسعوا الى التفوق في بنائه وتطويره برا وجوا وبحرا وعبر الاثير.. حتى غدا قطاعا عصريا متطورا تسير في دروبه مواكب النمو.. وتتحرك عبر مساراته قوافل الحضارة.. وتدور في فلكه دماء الاقتصاد الوطني قوية متدفقة معطاءة.

صاحب السمو.. ان المشروع الذي تضعون بيدكم الكريمة حجر اساسه ايذانا ببدء العلم بتنفيذه.. هو طريق سريع طوله 760 كيلو مترا يربط بين القصيم والمدينة المنورة وينبع ورابغ.. ثم يتصل بالطريق السريع الذي يصل الى كل من جدة ومكة المكرمة.. وهو مكون من اتجاهين في كل اتجاه ثلاثة مسارات تفصل بينهما جزيرة وسطية.. يتراوح عرضها بين 8 امتار و20 مترا.. وهو طريق استراتيجي لانه يشكل القسم الاكبر من المحور الذي يربط بين مدينة الجبيل الصناعية على ساحل الخليج العربي والميناءين التجاري والصناعي بمدينة ينبع.. وهي المركز الصناعي والتجاري الهام على ساحل البحر الاحمر.. مرورا بمنطقة القصيم ذات الكثافة السكانية والانتاج الزراعي الغزير.. ثم المدينة المنورة.. مدينة المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم ومهبط الوحي ومهوى افئدة الملايين من المسلمين.. وسوف يقدم هذا الطريق بفضل الله خدمة متطورة وامنة لحركة المرور المحلي والعابر.. كما سيخدم قوافل الحجيج والزوار والمعتمرين القادمين من جميع انحاء المملكة والدول المجاورة.. ويفتح افاقا ضخمة لحركة نقل المنتجات الصناعية والزراعية من الموانىء القائمة على ساحل البحر الاحمر.. فضلا عن انه سوف يثري الانشطة التنموية والاجتماعية والصحية والتعليمية في كل من منطقة القصيم ومنطقة المدينة المنورة ومنطقة مكة المكرمة.. وبالاضافة الى ذلك كله.. فانه سيسهم في رفع مستوى السلامة.. كما انه سيخفض من تكاليف النقل وما يترتب على ذلك من فوائد اقتصادية عديدة.

صاحب السمو ان عدد المقاولين السعوديين عند بدء العمل في بناء هذه الشبكة العملاقة من الطرق في بلادنا العزيزة لم يكن يتجاوز اصابع اليد الواحدة.. وكانت معظم مشروعات الطرق بالتالي تنفذ من قبل شركات اجنبية. وانفاذا لتوجيهات القيادة الرشيدة بضرورة ان يتم اقامة صناعة وطنية للطرق جنبا الى جنب مع بناء شبكة الطرق نفسها.. ونتيجة للخطة المدروسة التي وضعتها وزارة المواصلات لتنفيذ هذه التوجيهات السامية.. تحقق هذا الهدف الحضاري ولله الحمد.. واصبحت لدينا صناعة وطنية متطورة للطرق.. وباتت جميع مشروعاتنا يتم تصميمها وتنفيذها من قبل استشاريين ومقاولين سعوديين.. بلغوا مستوى رفيعا من الخبرة والكفاءة.. وحققوا معدلات عالية من الدقة والاتقان والسرعة في التنفيذ واصبحوا بفضل الله ينافسون كبريات الشركات الاجنبية.. ليس في المملكة فحسب بل في كثير من الدول العربية والاسلامية. وانه لما يدعو حقا للاعتزاز.. ان هذا المشروع العملاق الذي تضعون حفظكم الله حجره الاساسي سينفذ من قبل منشأة سعودية.. هي مجموعة بن لادن السعودية وبمعاونة العديد من المقاولين والاستشاريين السعوديين الذين هم ثمرة هذا الغرس الطيب لقيادة واعية رشيدة.. متميزة في التخطيط المستقبلي والتوجيه الحضاري، وهم كذلك تجسيد لملحمة البناء والتعمير السعودية التي شملت كل المجالات.

صاحب السمو ختاما.. اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لسموكم على تشريفكم ورعايتكم حفلنا هذا.. كما أشكر اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب المعالي والسعادة.. الذين تفضلوا بتلبية دعوتنا لحضور هذا الحفل.. سائلا العلي القدير ان يديم على بلادنا الغالية امنها واستقرارها.. وان يحفظ لنا قائدنا وباني نهضتنا وموجه مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. وان يوفقه وسموكم الكريم وسمو النائب الثاني الى العمل بما يحب ويرضى.. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

كلمة الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة كلمة هذا نصها:

سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله.

أصحاب السمو الملكي الامراء

اصحاب الفضيلة والمعالي.

أيها الجمع الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله المنعم

له الحمد والمنة عز وجل ذلل الارض لنا نمشي في مناكبها نسأله من فضله

ونبتغي من نعمائه ورزقه

اما بعد

فهذا يوم ميمون من الأيام الخالدة في مدينة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إذ يتفضل سموكم الكريم بوضع حجر الاساس لطريق المدينة المنورة – القصيم – ينبع – رابغ السريع

وهي مناسبة كبيرة بجميع المقاييس ومشروع عملاق بجميع المعايير سواء من ناحية الأهمية او من ناحية التكاليف التي تبلغ ثلاثة مليارات وخمسمائة وخمسين مليون ريال.

ايها الامير الجليل

إن استجابة سموكم بكل الحنان والحب الذي تكنونه لهذه المدينة الطيبة وأهلها لأن يروكم بينهم ومجيئكم إليهم تطمئنون على أحوالهم تتلمسون احتياجاتهم تجلون علماءهم وحملة العلم منهم في كل مجال توقرون الكبير وتشفقون على الصغير تعينون المحتاج تزورون مرضاهم وتواسون الأيتام ترحمون الارامل تقومون بالمهام الجسام على كافة الاصعدة تسهرون على راحة الناس وهم نيام وتحضون على مكارم الأخلاق ان هذه اللفتات الكريمة من سموكم كان لها من الاثر في نفوسهم ما يجل على الوصف والبيان وان كان الحظ قد اسعدني واخواني المواطنين وزملائي المسئولين في طيبة الطيبة لتكون مقرا لوضع حجر الاساس وتشريف سموكم ورعايتكم لهذا الحفل فإن المشروع في الواقع له أبعاد ودلالات وفوائد جمة لا حصر لها ليس على مستوى المملكة والبلدان المجاورة فحسب بل يتجاوزها الى اكثر من ذلك، اذ يعتبر واحدا من أضخم مشروعات الطرق في البلاد وشريانا رئيسيا مهما لربط مناطق المملكة بعضها ببعض يسهل طريق السالكين للوصول الى المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة والموانئ والمدن الساحلية في ينبع ورابغ وجدة عبر الشبكة العملاقة من الطرق السريعة المنفذة خلال الخطط التنموية السابقة وفضلا عن ذلك فإن المشروع يساهم بصورة فعالة في دفع عجلة الاقتصاد والصناعة ويدعم التكامل التجاري ويسارع حركة التسويق الزراعي وينمي السياحة الداخلية والعربية الى المملكة وتنمو الحياة على جنباته وتزدهر المدن والقرى التي يمر بها وفوق هذا وذاك يعمل على توطيد الأواصر والعلاقات الاجتماعية ويقوم بتوثيق وشائج القربى والاخاء والتلاحم بين ابناء هذه البلاد الاوفياء.

ايها الامير الجليل

ايها الجمع المبارك

ان منطقة المدينة المنورة عموما وطيبة خاصة حظيت باهتمام بالغ ومشهود من مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ايده الله ورعاه ومن سموكم والحكومة الرشيدة وقد بذلت من أجلها جهود كبيرة وتم الصرف بسخاء على تطويرها وتنميتها وان كان مشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف اولها واعظمها فإن مشروع الطريق السريع ليس آخرها بإذن الله فالبناء مستمر والجهود متواصلة وفي نفس الوقت تستمر التنمية الحضارية والاجتماعية في مجالات الصحة والتعليم والمرافق والخدمات البلدية والكهرباء والمياه والاتصالات والتحسين والتجميل بصورة متوازية ومتوازنة مع المشروعات الكبرى.. وان افتتاح مشروع الوقف الإسلامي «البوصة والنشير» يوم أمس ووضع حجر الاساس لمنشآت لواء الملك فيصل للحرس الوطني بيدكم المباركة هذا اليوم لخير دليل على ذلك.

ايها الامير الجليل

ايها الجمع المبارك

ان الكلمات المشرقة في هذه اللمحات الوضاءة من تاريخ طيبة الطيبة ليست من فنون الخطابة مطلقا ولا سحر البيان لكنها نقوش على ذاكرة التاريخ وسطور من نور على جبين المجد كتبها ورصعها مولاي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم وسيقرأها على مر الأزمان وكر الدهور كل المنصفون من شهود تاريخ الحضارات.

ايها الامير الجليل

ايها الجمع المبارك

لعله من يمن الطالع وحسن الصدف انه لا يفصل بين هذا الحفل واليوم الوطني للمملكة إلا يوم واحد فبعد غد أول الميزان وهي فرصة مناسبة اتاحها الله عز وجل لأن نترحم على مؤسس وموحد هذا الكيان الشامخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – وندعو له بالمغفرة والرضوان سائلين المولى جلت قدرته ان يرحمه رحمة واسعة ويجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

كما يسرني ان ارفع خالص التهاني اصالة عن نفسي ونيابة عن ابناء منطقة المدينة المنورة الى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم وكافة ابناء هذا الشعب الوفي بهذه المناسبة الوطنية متمنيا للجميع المزيد من الرقي والنجاح والفلاح.

ولا انسى في غمرة هذه السعادة أن اشكر معالي الاخ الدكتور ناصر السلوم وزير المواصلات وجميع زملائه المخلصين في الوزارة على جهودهم وتفانيهم.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

بعد ذلك قدم وزير المواصلات هدية لسمو ولي العهد كما قدم وزير المعارف درعا لسموه ثم قام سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس لمشروع طريق القصيم – المدينة المنورة واطلع سموه على خرائط عن المشروع وتمنى للقائمين عليه كل التوفيق والنجاح.

وقد حضر الاحتفال صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ واصحاب المعالي الوزراء.

الجدير بالذكر ان مشروع طريق القصيم – المدينة المنورة – ينبع – رابغ يعتبر احد أهم مشروعات الطرق الحديثة بالمملكة والذي يضاف الى شبكة الطرق التي تربط مدن ومناطق المملكة والذي تبلغ تكاليفه اكثر من (3550) مليون ريال فيما يبلغ طوله (760) كيلو متر ليتصل بطريق المدينة المنورة – جدة – مكة المكرمة السريع. ويتكون هذا الطريق من اتجاهين بثلاثة مسارات لكل اتجاه تفصل بينهما جزيرة وسطية يتراوح عرضها ما بين ثمانية الى عشرين مترا ويساهم هذا الطريق باختصار المسافة السابقة بأكثر من 92 كيلومترا كما يشتمل هذا الطريق على 33 تقاطعا علويا و18 جسرا عدا معابر الابل وعبارات مياه الامطار. وسيقدم هذا المشروع الحضاري خدمة متطورة وآمنة لحركة السير كما انه يشكل جزءا هاما من المحور الذي يربط بين مدينة الجبيل شرق المملكة ومدينة ينبع في الساحل الغربي وهما ابرز المدن الصناعية في المملكة.

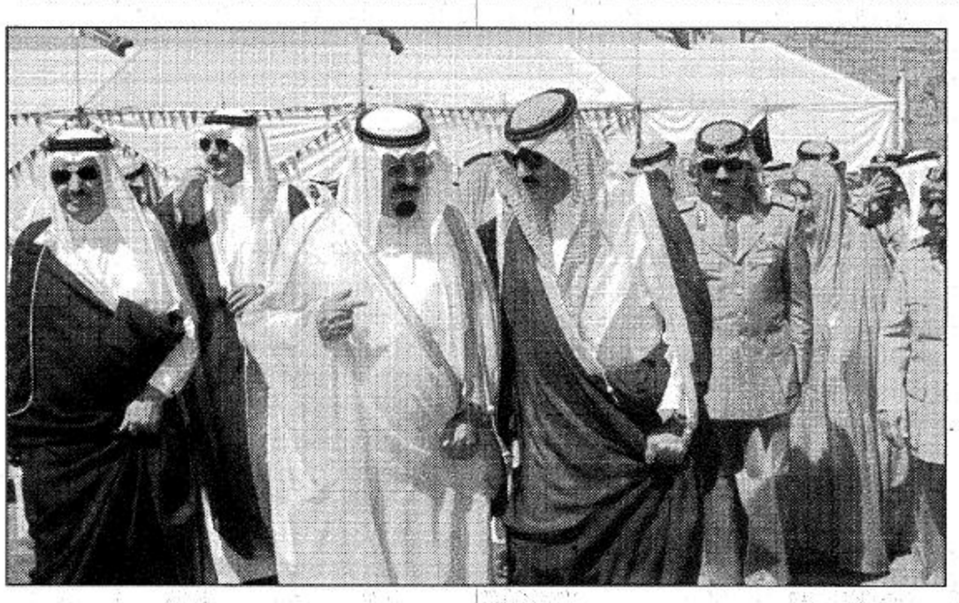

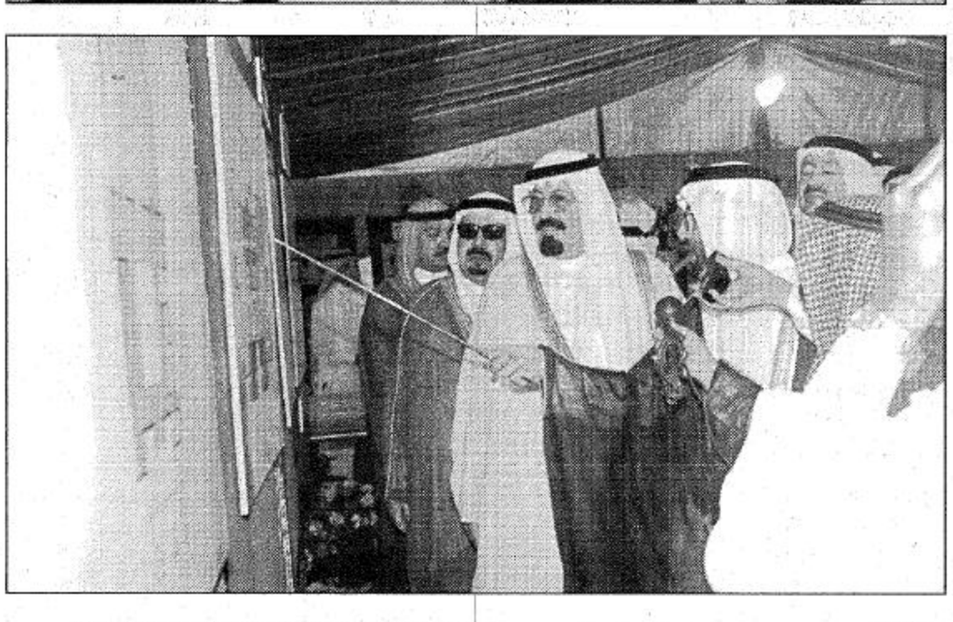

الطرق والتنمية

بقلم: ابراهيم عبد المحسن السلطان*

الحمدلله الذي حبانا بمقومات الحياة والبناء، وهي الأمن والايمان والطمأنينة والاستقرار، وافاء علينا بنعم كثيرة، وهيأ لنا حكومة رشيدة ترعى هذه النعم حق رعايتها وتسخرها لنفع العباد والبلاد.

وإن من مقومات البناء والتنمية وسائل النقل الحديثة ومنها الطرق التي ربطت بين مناطق ومدن وقرى المملكة العربية السعودية بعضها البعض وساهمت بشكل كبير في انشاء التنمية الاجتماعية والصحية والعلمية واتساع رقعة البناء.. وتطور اسلوب الحياة فاتسعت نظرة المواطن وتعددت طلباته.. ومنها توفير السيارات التي اصبحت تتسم باليسر والسهولة لذلك تضاعفت اعدادها بشكل ادى الى ازدحام الطرق وبرزت الحاجة الى تطويرها لتكون اكثر استيعاباً وامانا فأنشئت الطرق السريعة، فارتبطت المنطقة الشرقية بمنطقة الرياض بطريق سريع وارتبطت منطقة الرياض بمنطقة مكة المكرمة بطريق سريع، كما ارتبطت منطقة الرياض ايضا بمنطقة القصيم بطريق سريع، وارتبطت مكة المكرمة بالمدينة المنورة بطريق سريع وتمر هذه الطرق السريعة عبر العديد من الاقاليم والمحافظات.

واستكمالاً لهذه الشبكة السريعة من الطرق، صدر التوجيه السامي الكريم لوزارة المواصلات بتنفيذ طريق سريع يربط منطقة القصيم بمنطقة المدينة المنورة ومنطقة المدينة المنورة بمنطقة مكة المكرمة، ويعتبر هذا الطريق من الطرق المهمة في المملكة، حيث سيتمكن المسافر في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية من المملكة ومن منطقة الرياض وما حولها من السفر الى المدينة المنورة عبر طريق سريع ينقله ايضا الى مكة المكرمة ومنها الى جميع مناطق المملكة وخارجها.

– يبلغ طول الطريق (756/5) كم وتقدر تكاليف تنفيذه بحوالي (3550) ثلاثة الاف وخمسمائة وخمسين مليون ريال.

– ومدة تنفيذه خمس سنوات اعتبارا من تاريخ وضع حجر الاساس.

والطريق كما بين معالي وزير المواصلات في تصريح لوكالة الانباء السعودية، سيكون حر الحركة وسيشتمل على العديد من التقاطعات التي تخدم المدن والقرى والتجمعات التجارية والصناعية التي يمر بها او تربط به الطرق المؤدية اليها اضافة الى ذلك سيشتمل الطريق على الاشارات الارشادية والتحذيرية اللازمة لتوجيه المسافرين وارشادهم وقد اخذ في الاعتبار توفير طرق جانبية لخدمة المجتمعات الحضرية التي يمر بها الطريق.

ان وضع حجر الاساس لهذا الطريق الحيوي الهام بيد حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، شرف عظيم يعتز به موظفو وزارة المواصلات وعلى رأسهم معالي الوزير الدكتور ناصر بن محمد السلوم وهي مناسبة تؤكد حرص القيادة الرشيدة على متابعة تنفيذ مشاريع الخير والنماء في بلادنا الحبيبة والطرق شريان هذه التنمية واساسها.

اسأل الله ان يوفق رجال وزارة المواصلات والعاملين معهم في تنفيذ الطريق من مقاولين واستشاريين على اداء الامانة التي حملهم اياها ولاة الأمر، ليتم تنفيذ الطريق في الوقت المحدد وبالمواصفات التي وضعت لذلك.

كما اسأله تعالى ان يديم على هذه البلاد امنها ورخاءها وان يستمر العمل في البناء والتنمية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني.

*وكيل وزارة المواصلات لشؤون التخطيط والمتابعة